مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 108-135

الامن الفكري وعلاقته بالمقومات الجامعية والسلوك الاستقلالي لدى طلبة الجامعات الاهلية

أ.م.د. سيناء احمد علي (1) أ. م.د. بان صباح يحيى (2)
جامعة صلاح الدين/ كليه التربيْة الاساسية
ban.yahia@su.edu.krd seena.ali@su.edu.krd
07504684168 07504606530

مستخلص البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن الفروق في عدد من المتغيرات لدى طلبة الجامعات الأهلية (جيهان، نولج، اللبنانية الفرنسية)، وهي: مستوى الأمن الفكري، المقومات الجامعية (الهيئة التدريسية، الطالب، إدارة الجامعة، المبنى الجامعي، المحتوى التعليمي)، ومستوى السلوك الاستقلالي، إضافة إلى معرفة الفروق في هذه المتغيرات وفقًا لمتغير الجنس (ذكر - أنثى)، وبيان العلاقة بين الأمن الفكري، المقومات الجامعية، والسلوك الاستقلالي. اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (500) طالب وطالبة من الجامعات الثلاث، وُزعت كالتالي: (150) من جامعة نولج، (175) من جيهان، و(175) من اللبنانية الفرنسية. ولتحقيق أهداف البحث، تم بناء ثلاثة مقاييس: الأمن الفكري (23 فقرة بخيارات خماسية)، المقومات الجامعية (27 فقرة في خمسة مجالات)، والسلوك الاستقلالي (15 فقرة ببدائل رباعية)، تم التحقق من صدق وثبات الأدوات، وتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في الأمن الفكري حسب متغيرالجامعة و الجنس، في حين ظهرت فروق لصالح جامعة نولج في جميع المقومات الجامعية، باستثناء السلوك الاستقلالي الذي جاء لصالح جامعتي جيهان واللبنانية الفرنسية. كما تبين وجود فروق في المحتوى التعليمي لصالح الإناث. وأخيرًا، كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمن الفكري والمقومات الجامعية والسلوك الاستقلالي. وتوصل البحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : الامن الفكري، المقومات الجامعية، السْلوك الاستقلالي ،الجامعات الاهلية.

مشكلة البحث:

يُعدّ الأمن الفكري أحد الركائز الأساسية لاستقرار المجتمع وازدهاره، وهو من القضايا الحيوية التي تستوجب اهتمامًا بالغًا لما لها من تأثير مباشر في تحقيق الطمأنينة النفسية للأفراد واستقرارهم، ولا سيّما في ظل التطور التكنولوجي المتسارع. ويرتبط مفهوم الأمن الفكري بقدرة الفرد على التفكير الحر والآمن، بعيدًا عن مؤثرات التلاعب الفكري والغزو الثقافي والتطرف، إذ يُعد طلبة الجامعات من أكثر الفئات تأثرًا بالتوجهات الفكرية المختلفة. ومن هنا تبرز أهمية ترسيخ الأمن الفكري لديهم، فهم يمثلون الجيل الذي سيحمل الأفكار والقيم وينقلها إلى المجتمع بعد تخرجهم
(القرەغولي، 2019: 292).

وتُعدّ البيئة الجامعية من أهم مؤسسات التعليم في المجتمعات الحديثة، لما تؤديه من دور فاعل في إعداد أجيال تمتلك مقومات النجاح، وتتوافق مع متطلبات العصر. فالجامعة تسهم في تطوير المجتمعات من خلال ما توفره من طاقات بشرية ومعارف علمية قادرة على الإسهام في مشروعات التنمية المستدامة. كما تمثل الجامعة نقطة الانطلاق نحو التقدم الحضاري، الأمر الذي يتطلب ربط

مخرجاتها التعليمية باحتياجات المجتمع وسوق العمل، والتخطيط لتطوير أدائها بما يواكب التحولات الاجتماعية والعلمية المتسارعة، نظرًا لكون المجتمع هو المستفيد الأول من خدماتها التعليمية.
ويُعدّ تكوين شخصية المتعلم أحد الأسس الرئيسة التي تمكّنه من مواجهة التحديات المختلفة، بما يضمن قيامه بدوره الريادي في تحقيق الأمن بمختلف جوانبه (دياب، 2005: 145).
وقد استشعرت الباحثتان مشكلة بحثهما من خلال خبرتهما في مجال التربية والإرشاد، وملاحظتهما لما يواجهه الطلبة من تحديات فكرية ونفسية وسلوكية وأخلاقية قد تضعف التزامهم بمعايير المجتمع وقيمه، نتيجة الانفتاح التكنولوجي والمعرفي، وما يصاحبه من فوضى فكرية وتداخل ثقافات متعددة، مما يشكل تهديدًا للمنظومات النفسية والفكرية والمعرفية للطلبة، ويؤثر في وعيهم الذاتي. ومن هذا المنطلق جاءت الحاجة إلى إجراء هذا البحث لقياس مستوى الأمن الفكري وعلاقته بالمقومات الجامعية والسلوك الاستقلالي لدى طلبة الجامعات الأهلية، والكشف عن طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات. وبناءً على ما تقدم، يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:
* ما المقومات الأساسية التي ينبغي أن تعتمدها الجامعة لتحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة؟
* ما التدابير والسياسات الكفيلة بإيجاد بيئة فكرية مستقرة لدى طلبة الجامعة؟

اهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته النظرية من كونه يسهم في إثراء الإطار المفاهيمي للأمن الفكري من خلال ربطه بمتغيرين مهمين هما المقومات الجامعية والسلوك الاستقلالي، بما يتيح فهماً أعمق لدور الجامعة في بناء الشخصية المتزنة فكريًا ونفسيًا. كما يقدم إضافة معرفية إلى الدراسات السابقة في ميدان التربية الجامعية، من خلال الكشف عن طبيعة العلاقة التكاملية بين بيئة الجامعة والطالب في تحقيق الأمن الفكري، بوصفه أحد المؤشرات الرئيسة على جودة التعليم العالي ودوره في التنمية المستدامة.
كما تتجلى أهمية البحث من أهمية الفئة المستهدفة، وهم طلبة الجامعات الأهلية، الذين يُعدّون من أكثر الفئات الحيوية تأثيرًا في التنمية المجتمعية والتطور الحضاري، الأمر الذي يستوجب الاهتمام بهم، وفهم احتياجاتهم الفكرية والنفسية، والتعرّف على أنماط تفكيرهم وتفاعلهم الاجتماعي في ظل التحديات المعرفية والتقنية المتسارعة. أما من الناحية التطبيقية، فتتجسد أهمية هذا البحث في إمكانية الإفادة من نتائجه في المجالات التربوية والإرشادية، وذلك من خلال:
1. تسليط الضوء على اهتمامات الطلبة الفكرية وتوجهاتهم داخل الوسط الجامعي.
2. إبراز دور الجامعات والمناخ الجامعي ممثلًا في برامجه التعليمية وقيمه الأخلاقية والاجتماعية في دعم الأمن الفكري وتنمية السلوك الاستقلالي لدى الطلبة.
3. إثراء المعرفة التربوية والنفسية حول العوامل الجامعية المؤثرة في الأمن الفكري.
4. ويفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تسعى إلى تعميق الفهم لهذا الجانب الحيوي في تنمية شخصية الطالب الجامعي.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الفروق في:
١.مستوى الامن الفكري لدى طلبةُ الجامِعات الاهليه وفُق مُـتغيرالجامعةِ (جيهان، نولج، اللبنانية الفرنسية).
٢. مُستوى المقومات الجامعية الخاصةُ بـ (الهيئة التدريسية، الطالب الجامعي، ادارة الجامعةِ ، المبنى الجامعي ، المحتوى التعليمي) لدى طلبة الجامعات الاهلية وفُق مُـتغيرالجامعةِ (جيهان، نولج، اللبنانية الفرنسية).

3 . مستوى السلوك الاستقلالي لدى طلبة الجامعات الاهلية وفق مُتغيرالجامعةِ (جيهان، نولج، اللبنانية الفرنسية).
4. دلالة الفرق في الاختلافات في الجانب الفكري بحسب متغير الجنس (ذكر / أنثى).
5. دلالة الفرق في مُستوى المقومات الجامعية تَبعا لمُتغيرالجنْس (ذكر/ انثى).
6. دلالة الفرق في السلوك الاستقلالي تَبعاً لمُتغيرالجنْس (ذكر/ انثى).
7. طبيعة العلاقة الارتباطية بينَ الامن الفكري و المقومات الجامعية و السلوك الاستقلالي.

حدود البحث:

يركز البحث الحالي على طلبة الجامعات الأهلية في مركز محافظة اربيل، و التي تشمل كلاً من جامعة(جيهان ، نولج، اللبنانية الفرنسية)، للعام الدراسي(2024-2025).

تحديد المصطلحات :

1. الامن الفكري :

تعريف الزهراني(2017) : هي عملية تهدف إلى حماية عقول الأبناء من الانحرافات الفكرية أو المفاهيم الخاطئة، من خلال ترسيخ الحوار، وتنمية التفكير المنطقي، وتعزيز القيم الوطنية وروح الانتماء لديهم (الزهراني، 2017: ص67) .

هي عملية تهدف إلى حماية عقول الأبناء من الانحرافات الفكرية أو المفاهيم الخاطئة، من خلال ترسيخ الحوار، وتنمية التفكير المنطقي، وتعزيز القيم الوطنية وروح الانتماء لديهم.

التعريف النظري: اعتمدت الباحثتان على النظرية التكاملية وهو اتجاه يجمع بين الجوانب الاجتماعية و النفسية و الفكرية للفرد، وعلى هذا تم صياغته بأنه : ديناميكية تسعى إلى تحقيق التوازن بين جوانب الفرد الفكرية والنفسية والاجتماعية، عبر تكامل الجهود التربوية والمؤسسية والمجتمعية لضمان استقرار الفكر، وحمايته من الانحراف والتطرف، وتعزيز قدرته على التفكير الحر والمسؤول ضمن إطار قيمي وأخلاقي متماسك

التعريف الاجرائي: هي مجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال إجابتهم على فقرات مقياس الأمن الفكري.

2. المقومات الجامعية:

تعريف مصطفى ومحمد(2000) : انها منظومة مركبة ومتفاعلة من مجموعة مكونات اساسية تؤثر على سلوك الطلاب وتوافقهم (مصطفى ومحمد ،2000، 113)

التعريف النظري : بالاعتماد على النظرية البنيوية الوظيفية لبارسونز حيث عرفوا المقومات الجامعية بأنها منظومة من العناصر الأكاديمية ،التنظيمية و الثقافية، تعمل بشكل تكاملي لضمان أداء الجامعة لوظيفتها في إعداد المواطن الصالح والمتعلم المنتج.

التعريف الاجرائي : هي الدَرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال اجاباتهم على فقرات مقياسْ المقومات الجامعية.

3. السلوك الاستقلالي:

تعريف الزبيدي و السلطاني (2019): انه قدرة الطالب على اتخاذ قراراته بشكل مستقل و تحمل المسؤولية وأدارة شؤونه دون الاعتماد المفرط على الآخرين. (الزبيدي والسلطاني، 2019: 17)

التعريف النظري: اعتمدت الباحثتان على نظرية تحديد الذات لديشي و رايان هو نزعة الفرد إلى توجيه سلوكه من منطلق داخلي قائم على الإرادة الحرة والاختيار الواعي، بعيدًا عن الإكراه أو

الضبط الخارجي، بما يعكس شعوره بالكفاءة والقدرة والمسؤولية عن قراراته وأفعاله (Deci & Ryan, 2000:246).

التعريف الاجرائي: تشير إلى مجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال اجابتهم على فقرات مقياس السلوك الاستقلالي.

الإطار النظري و الدراسات السابقة:

اولا:الأمن الفكري (Intellectual security)

يُعد مفهوم الأمن الفكري من المصطلحاتِ الحديثة التي اختلف الباحثون في تحديدها. ففي اللغة العربية، يشير "الأمن" إلى سكون القلب واطمئنانه بعدم وجود مكروه أو توقعه، وهو ما يعكس طمأنينة النفس (الجرجاني، 1985، ص 38). أما "الفكر"، هو حركة ذهنية تقوم بها النفس حين تتعامل مع الموضوعات المعقولة وتتفاعل معها إدراكياً أي التدبير، والاستبطان، والحكم على ما يُنتجه العقل البشري (الزبيدي، 2002، ص 10).انطلاقًا من ذلك، يُعد الأمن الفكري حاجة ضرورية لا تستقيّم الحياة بدونها، ويُعتبر من أهم مكونات الأمن بصفة عامة، بل يُشكّل أساس وجوده واستمراره. لذا، أصبح من الضروري الاهتمام بالفكر عبر توفير سبل حمايته واستقامته، ومعالجة أسباب اختلال الأمن في المجتمع بشكل مترابط، دون فصل بينَ أنواعه.

فالأمن ناتج عن معطيات فكرية، وليس فقط حسية؛ ولهذا تنقسم مكونات الأمن إلى قسمين: أمن حسي وأمن فكري (الزهراني، 2017، ص 60). ومن خلال تحقيق الأمن الفكري، يمكن تحصين الشباب ضد مظاهر التطرف والعنف، خاصةً وأن عددًا كبيرًا منهم يعاني من فراغ فكري وثقافي، فيما يتلقى آخرون معارفهم من مصادر غير موثوقة، مما يجعلهم أدوات قد تهدد أمن المجتمع (التركي، 2005، ص 27).

وقد ترتب على ضعف الأمن الفكري بين طلاب الجامعات آثار سلبية تمس البناء الثقافي والاجتماعي والأخلاقي، ما أثر على مستوى التفاعل المجتمعي (الوهيبي، 2014، ص 365).

من هنا يظهر دور الجامعات في تحقيق متطلبات الأمن الفكري، من خلال تنمية الدور الأكاديمي والثقافي لها عمومًا، وللطالب الجامعي خصوصًا. كما أن ربط الأمن الفكري بالسياسة التعليمية للمؤسسة التربوية يُعد من الأولويات الأساسية، والركائز المهمة في بناء أنظمة التعليم (أبو خطوة والباز، 2014، ص 197).

النظريات المفسرة لمفهوم الأمن الفكري

1. **نظرية التعلمُ الأجتماعي** مفادُها أن الأفراد يكتسبون سلوكياتهم ومعتقداتهم من خلال الملاحظة والتقليد و التفاعل مع بيئتهم الاجتماعية. ويؤكد "باندورا" أن السّلوك لا ينتج فقط من عوامل داخلية، بل من خلال التفاعل الدينامي بينَ الشخص، والسلوك، والبيئة المحيطة. (Bandura, 1977, p. 22)
2. **نظرية الهوية الاجتماعية:** تفترض هذه النظرية أن الأفراد يُعرّفون أنفسهم بناءً على انتمائهم لمجموعات اجتماعية و الذي يؤثر فيما بعد على تقييمهم لذواتهم وللآخرين والذي بدوره يؤثر على اضطراب في الهوية والبحث عن بديل للانتماء الفكري . (Tajfel & Turner, 1979, p. 34)
3. **نظرية القيّم:** تقوم هذه النظرية على أن القيّم تشكل الدافع الرئيسي لسلوك الإنسان، وتتمثل بالتسامح ، الحرية، الأمان، المسؤولية و احترام الآخرين. (Schwartz, 1992, p. 4).

ثانيًا: النظريات التي فسرت المقومات الجامعية

1. النظرية البنيوية الوظيفية جاء تالكوت بارسونز بفكرة ان الجامعة مؤسسة اجتماعية تؤدي وظائف أساسية للحفاظ على استقرار المجتمع، عبر إعداد الأفراد معرفيًا وقيميًا.فهي تعمل بتكامل لضمان أداء الجامعة لوظيفتها التربوية والاجتماعية. (Gancarczyk&Ujwary,2025:p.6-7)

2. نظرية التعلم الاجتماعي : أكد باندورا أن التعلم يحدث من خلال الملاحظة والتقليد والتفاعل الاجتماعي داخل البيئة المحيطة بالفرد، وتُعد الجامعة مثالًا واضحًا على هذه البيئة الاجتماعية، إذ تسهم بشكل مباشر في تشكيل سلوك الطلبة وقيمهم من خلال ما يحدث من تفاعل مستمر بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس وزملائهم.

وتتجلى المقومات الجامعية في هذا السياق في وجود القدوة الأكاديمية، والدعم النفسي، والمناخ الاجتماعي الإيجابي الذي يشجع على التعلم الفعّال ويعزز السلوك البنّاء لدى الطلبة.

(الهاشمي، 2019: 35).

3. نظرية النظم: يرى لودفيغ فون برتالانفي أن الجامعة تعمل كنظام مترابط يضم مدخلات وعمليات ومخرجات تتفاعل فيما بينها لتحقيق الأهداف. وتُعد المقومات الجامعية جزءًا من المدخلات الأساسية مثل الإدارة، والموارد، والبنية التحتية، والمناهج، والقيم، التي تضمن كفاءة النظام الجامعي. وتؤكد النظرية على أهمية التكامل بين الجوانب المادية والمعنوية لضمان جودة واستمرارية العملية التعليمية. (Owens & Valesky,2015:378).

4.النظرية الانسانية لماسلو: تركّز النظرية الإنسانية التي قدّمها ماسلو وروجرز على تنمية الإنسان بصورة شاملة، من خلال إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية للوصول إلى التحقق الذاتي والنمو الشخصي.

وترى أن الجامعة ينبغي أن توفر بيئة داعمة تُلبي حاجات الطلبة إلى الأمن، والانتماء، والتقدير، والإبداع، لتصبح بذلك فضاءً للنمو الإنساني المتكامل لا مجرد مكان لاكتساب المعرفة الأكاديمية

(الشمري، 2020: 84)

للبيئة الجامعية دورًا أساسيًا في جودة عناصر العمليةُ التعليميةُ ، سِواء كـانت مادية أو معنويةٌ . كما ان جودة بيئة العمل هي أحد مؤشرات نجاح المؤسسات وتقدّمها حيث و يستخدم لوصف الاحتياجات المادية كالأبنية والمرافق والتجهيزات او المعنوية المتمثلة بالمناخ التربوي والعلاقات الاجتماعية أو تلك المتعلقة بالإجراءات الإدارية والتنظيمية. و الذي بدوره يعزز الفكر السليم لدى الطلبة و تفاعلهم الإيجابي مع بيئتهم التي تعتبر حاضنة للأمن الفكري وسلوكهم السوي

(الحسن و العبادي ،2023: 4)

ثالثًا: السلوك الاستقلالي (Independent Behavior)

يُقصد بـالسلوك الاستقلالي قدرة الفرد على اتخاذ قراراته بنفسه، وتحمل المسؤولية، والتعبير عن أفكاره وآرائه بحرية، بعيدًا عن التبعية الفكرية أو التأثير السلبي للغير. وهو من السماتِ المُهمة التي يُفترض تنميتها لدى طلاب الجامعات، باعتبارهم نواة المجتمع وقادة المستقبل.

(الكعبي،2017: 162)

يرتبط السلوك الاستقلالي ارتباطًا وثيقًا بالأمن الفكري، إذ أن غياب هذا النوع من السلوك يجعل الفرد عرضة للانقياد وراء الأفكار المتطرفة أو المعلومات الغير صحيحة وعلى اثره فان الطالب المستقل فكريا يكون أكثر وعياً في تمييز المصادر ذات المصداقية من المصادر غير الموثوقة ويصدر لمحاولات التأثيرات السلبية. والذي يتجلى من خلال التشجيع على الحوار المنظم و الدعم المقدم

للطالب في البيئة المجتمعية. توصلت الباحثتان الى ان توافر السْلوك الاستقلالي لدى طلبه الجامعةِ يعتبرُ من المؤشرات ا لضرورية على وجود بيئة فكرية أمنة و التي تسعى الجامعات لتحقيقُها عبر سياساتها التعليمية والتربوية الشاملة.

النظريات التي فسرت السْلوك الاستقلالي :

1. **نظرية تحديد الذات:** جاء كل من إدوارد ديشي وريتشارد رايان بنظرية مفادها ان الأفراد يمتلكون احتياجات نفسية أساسيةٌ هي(الاستقلالية–الكفاءة-والارتباط الاجتماعي)،عِندَما تشبع هذه الاحتياجات الاساسية لدى الأفراد سوف يبدأ التحفيز الداخلي لديهم ويظهر السْلوك الاستقلالي.(Ryan&Deci,2000: 227)

2. **نظرية التعلم الذاتي التنظيمي** :تُركّز هذه النظريه على قدرة الأفراد على تنظيم تعلمهم من خلال المراقبة الذاتية وتقييمهم الذاتي وأستجاباتهم الذاتيةحيث تبينَ هذه النظرية ان الطلبة الذين يتمتعون بمهارات التنظيم الذاتي يظهرون سلوكا استقلاليا في التعلم. (Zimmerman,1989: 329–339).

دراسات سابقة :

دراسة عزب واخرون (2021) "ستراتيجية مقترحة لتحقيق الأمن الفكري لشباب الجامعةِ : يهدف البحث إلى التعرف على الاستراتيجية المقترحة لتحقيق الأمن الفكري بين شباب الجامعة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي في الدراسة، حيث شملت عينة البحث (1000) طالب من جامعة بنها، تم اختيارهم بطريقة عمدية عشوائية من طلاب عدد من الكليات، وهي: كلية التربية الرياضية، كلية الطب، كلية الهندسة، كلية التربية النوعية، كلية الزراعة، كلية الآداب، كلية التمريض، كلية التجارة، كلية التربية الأساسية، وكلية العلوم ، توصلت الدراسة إلى أن للجامعة وللأستاذ الجامعي دورًا فعالًا ومهمًا في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب (عزب و اخرون ،2021: 1) .

دراسة (هلابي 2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على المقومات البشرية والمادية للبيئة الجامعية من وجهة نظر طالبات الجامعة، بالإضافة إلى بيان العلاقة بين البيئة الجامعية والمهارات الحياتية، وكذلك الكشف عن الفروق بين بيئة الجامعة والمهارات الحياتية وفقًا لاختلاف التخصص الدراسي والمرحلة الدراسية.اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وأعدت مقياسًا خاصًا بالبيئة الجامعية يتكون من 19 محورًا، كما تبنت استبانة الريعاني (2008) لقياس المهارات الحياتية. تكونت عينة الدراسة من (181) طالبة من طالبات جامعة طيبة.أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات على استبانتي البيئة الجامعية والمهارات الحياتية. كما لم تُظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية على استبانة البيئة الجامعية تبعًا لمتغير التخصص الدراسي، في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية على استبانة المهارات الحياتية بين الطالبات.
(هلابي ،2020: 193-194)

دراسة (كنعاني و العجيلي 2017) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السلوك الاستقلالي وعلاقته بالقدرات الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الناصرة، مع مراعاة متغيري الجنس والصف المدرسي. تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العشوائية الطبقية، حيث تكونت من (236) طالبًا وطالبة من طلبة الصفين العاشر والثاني عشر في مدارس منطقة الناصرة في فلسطين. لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثان بتطوير مقياس السلوك الاستقلالي بناءً على النسخة المطورة من قبل روث وأسور وكاناتا-ميمون وكابلين، كما تم استخدام مقياس القدرات الإبداعية المطور عام (2012) من قبل كوفما. أظهرت النتائج أن مستوى كل من السلوك الاستقلالي والقدرات الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية كان في المتوسط، مع وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى

السلوك الاستقلالي والقدرات الإبداعية. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الاستقلالي تبعًا لمتغير الجنس لصالح الطالبات، في حين لم تُظهر الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الاستقلالي حسب متغير المرحلة الدراسية، ولا في مستوى القدرات الإبداعية حسب متغيري الجنس والمرحلة الدراسية.(كنعاني و العجيلي ،2017: 108)

اجراءات البحث و المنهجية:

مجتمع البحث : يتضمن مُجتمع البحث من طلاب الجامعات الاهلية في محافظة اربيل للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (12876) طالب وطالبة موزعين على(3) جامعات والجدول(1) يوضح ذلكِ :

جدول (1) يوضح توزيع مجتمع البحث

الجامعةِ	عدد الطلبه		المجموع
	الذكور	الاناث	
نولج	1100	1750	2850
جيهان	3054	3973	7027
اللبنانية الفرنسيه	1512	2487	3999
المجموع الكلي	5666	8210	13876

عينة البحث: لصعوبة دراسة جميع أفراد مجتمع البحث لذلك يكون من المناسب أختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع، لذلك أرتأت الباحثتان أختيار عينةٌ مُكونة من (500) طالباً وطالبةٌ من الفئة العمرية (19-22) سنة، موزعين على ثلاث جامعات كالاتى: نولج(150) طالب وطالبة، جامعة (175) طالب وطالبة، وجامعة (175) طالبٌ وطالبةٌ للعام الدراسى(2023-2024)، وقد وجد أن حجم العينة يعد حجما مناسبا جدا مقارنة بحجم عينات الدراسات السابقة، والجدول(2) يوضح ذلك:

جدول(2) يوضح توزيع عينة البحث على الجامعات

الجامعةِ	عددُ الطلبة		المجموع
	ذكور	اناث	
نولج	92	58	150
جيهان	80	95	175
اللبنانية الفرنسية	85	90	175
المجموع	257	243	500

ادوات البحث:

١.خطوات إعداد لمقياسْ الأمن الفكري: قامت الباحثتان بإعداد لمقياسْ الأمن الفكري وفُق مجموعة من الخطوات المنهجية، وذلك لضمان تحقيق أعلى درجات الصدق والثبات، وقد مرت عملية إعداد المقياسْ بالمراحل التالية:

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة، قامت الباحثتان بتحديد واضح ودقيق لمفهوم "الأمن الفكري" باعتباره أحد المفاهيم التربوية والاجتماعية المعاصرة، والذي يشير إلى حماية الفكر من الانحراف والتطرف، وتعزيز الانتماء والاعتدال في التفكير والمعتقدات، وتم اعداد الفقرات وفُق النظرية التكاميلة التى تجمع بين نظرية التعلم الاجتماعى ونظرية الهوية الاجتماعية ونظرية القيم، وصيغت (23) فقرة تمثل جوانب الأمن الفكري وفُق صياغات إيجابية، حيث راعت الباحثتان وضوح العبارة، وخلوها من الغموض، وأن تكون مناسبة لمُستوى أفراد العينة، وكانت بدائل إجابة الفقرات وفُق مقياس ليكرت الخماسى وفُق التدرج الاتى : أوافق بشدة/5 ، أوافق/4 ،محايد/3، لا أوافق/2، لا أوافق بشدة/1.

٢. **خطوات اعداد مقياس المقومات الجامعية:** قامت الباحثتان ببناء مقياس المقومات الجامعية بالاعتماد على النظرية البنيوية الوظيفية لبارسونز، وتكون المقياس من(٢٧) فقرة موزعة على خمسة مجالات (المقومات الخاصةُ بالهيئة التدريسية، المقومات الخاصةُ بالطالب، المقومات الخاصةُ بإدارة الجامعةِ ، المقومات الخاصةُ بالمبنى الجامعى، المقومات الخاصةُ بالمحتوى التعليمى)، وببدائل متدرجة كالاتى:((أوافق بشدة (5)، أوافق(4)، محايد (3)، لا أوافق(2)، لا أوافق بشدة (1)).

٣.خطوا ت اعداد مقياس السْلوك الاستقلالى: اعتمدت الباحثتان على نظرية تحديد الذات لديشي و رايان في اعداد فقرات مقياس السْلوك الاستقلالى وتكون من (15) فقرة ببدائل إجابة رباعية((دائما(4)، غالبا(3)، احيانا(2)، نادرا(1)).

الصدق الظاهري Face Validity: عرضت فقرات مقياس كل من الامن الفكرى، المقومات الجامعية، والسْلوك الاستقلالى بصيغتها الاولية على مجموعة من المحكمين و البالغ عددهم (15) محكم وقد حصلت فقرات مقياس الامن الفكرى على نسبة اتفاق بلغت(84٪)، وفُقرات مقياس المقومات الجامعية على نسبة اتفاق بلغت(86٪)، وفُقرات السْلوك الاستقلالى على نسبة اتفاق بلغت(82٪).

تصحيح المقاييس: يتم تصحيح أجابات الطلبة طبقاً للتعليمات التي وضعتها الباحثتان لمقياس (الامن الفكرى، المقومات الجامعية، السْلوك الاستقلالي).

القوة التميزية لفقرات لمقاييسْ الامن الفكرى، المقومات الجامعية، والسْلوك الاستقلالى :

قامت الباحثتان بتطبيق اللمقياسْ على عينة بلغ عدد افرادها (420) في جامعة (نولج، جيهان، اللبنانية الفرنسية)، وذلك لان هذا العدد يعطي افضل تباين بينَ الافراد بالخاصية ، وبذلك يظهر لنا افضل تمييز للفقرات (Heryson,1963:214). اذ استخدمت الباحثتان اختبار(t-test) لاختبار دلالة الفرق بينَ المجموعة العليا والمجموعة الدنيا باستعمال نسبة (27%) للمجموعتين.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 108-135

جدول(3) القوة التمييزية لفقرات مقياسْ الامن الفكري بأستعمال أسلوب مجموعتين طرفيتين

ت	المجموعة	الوسط الحِسابي	الأنحراف المعياري	التائية المحسوبة	ت	المجموعة	الوسط الحِسابي	الأنحراف المعياري	التائية المحسوبة
1	عليا	2.41	.68 0	9.471*	13	عليا	2.12	0.73	3.445*
	دُنيا	.62 1	.68 0			دنيا	1.82	0.68	
2	عُليا	2.26	.77 0	5.522*	14	عليا	2.33	0.63	7.756*
	دنيا	1.77	0.68			دنيا	1.72	0.65	
3	عليا	2.28	0.72	5.243*	15	عليا	2.21	0.73	5.114*
	دنيا	1.83	0.7			دنيا	1.78	0.68	
4	عليا	2.31	0.71	6.631*	16	عليا	2.54	0.63	11.656 *
	دنيا	1.75	0.69			دنيا	1.64	0.64	
5	عليا	2.39	0.63	.873 7*	17	عليا	2.33	0.63	7.986*
	دنيا	1.73	0.74			دنيا	1.7	0.65	
6	عليا	2.43	0.68	9.176*	18	عليا	2.17	0.74	4.791*
	دنيا	1.7	.62 0			دنيا	1.75	0.71	
7	عُليا	.42 2	.67 0	8.203*	19	عليا	2.5	0.67	10.836 *
	دُنيا	74 1.	.69 0			دنيا	1.61	0.67	
8	عُليا	2.17	0.75	3.396*	20	عليا	2.17	0.68	2.624*
	دنيا	1.87	0.72			دنيا	1.95	0.72	
9	عليا	2.39	0.67	6.732*	21	عليا	2.39	0.69	5.420*
	دنيا	1.84	0.67			دنيا	1.94	0.68	
10	عليا	2.3	0.71	7.717*	22	عليا	2.25	0.74	6.683*
	دنيا	1.64	0.67			دنيا	1.69	.64 0	
11	عليا	2.41	0.61	8.013*	23	عُليا	.44 2	.59 0	9.873*
	دنيا	1.76	0.7			دُنيا	.7 1	.65 0	
12	عليا	2.44	0.68	8.216*					
	دنيا	1.77	0.66						

* دالة عند مستوى دلالة 0.05

ملاحظة : عدد افراد المجموعتين (113) فرد لِكل مِنها .

جميع الفقرات في الجدول أعلاه ذات دلالة إحصائية حسب النتائج، حيث أن قيمة t المحسوبة لها كانت أكبر من قيمة t الجدولية (1.96)، وبدرجة حرية (224)، وعند مستوى دلالة (0.05).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 108-135

جدول (4) القوة التمييزية لفقرات لمقياسْ السلُوك الاستقلالي باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين

ت	المجموعة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التائية المحسوبة	ت	المجموعة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التائية المحسوبة
1	عليا	3.19	0.74	8.639*	9	عليا	3.35	0.84	10.323*
	دنيا	2.27	0.97			دنيا	2.3	0.82	
2	عليا	2.95	0.76	*.6776	10	عليا	3.17	0.75	7.849*
	دنيا	2.26	0.93			دنيا	2.39	0.89	
3	عليا	3.07	0.75	8.137*	11	عليا	3.01	0.75	.652 5*
	دنيا	2.33	0.76			دنيا	2.42	0.94	
4	عليا	3.02	0.62	* 8.295	12	عليا	3.21	0.76	10.489*
	دنيا	2.22	0.94			دنيا	2.16	0.88	
5	عليا	3.3	0.77	*11.317	13	عليا	3.02	0.72	6.869*
	دنيا	2.2	2.80			دنيا	2.31	0.97	
6	عليا	3	0.89	*7.309	14	عليا	2.96	0.8	5.678*
	دنيا	2.21	0.88			دنيا	2.36	0.94	
7	عليا	3.11	0.72	7.604*	15	عليا	2.93	0.82	4.741*
	دنيا	2.34	0.93			دنيا	2.42	0.93	
8	عليا	3.1	0.77	7.452*					
	دنيا	2.32	0.94						

* دالة عند مستوى دلالة 0.05

ملاحظة : عدد افراد المجموعتين العليا والدنيا (113) فرد لكل منها .

من الجدول اعلاه يتبينَ إن جَميع الفقرات مُميزة لأن قيّمة t - test المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96)عِندَ مُستوى (0.05) و دَرجة حرية (224).

جدول (5) القوة التمييزية للمقياسْ المقومات الجامعية باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
المقومات الخاصة بالهيئة التدريسية					
1	عليا	3.36	0.66	* 4.370	دالة
	دنيا	2.99	0.75		
2	عليا	2.98	0.65	* 10.913	دالة
	دنيا	2.24	0.44		
3	عليا	2.95	0.64	* 10.232	دالة
	دنيا	2.24	0.48		

4	عليا	2.96	0.59	*7.241	دالة
	دنيا	2.47	0.52		
5	عليا	2.99	0.53	*12.387	دالة
	دنيا	2.25	0.44		
6	عليا	3.03	0.71	* 10.104	دالة
	دنيا	2.28	0.48		
المقومات الخاصة بالطالب					
7	عليا	2.9	0.61	*7.508	دالة
	دنيا	2.38	0.52		
8	عليا	3.01	0.56	* 12.624	دالة
	دنيا	2.22	0.47		
9	عليا	3.07	0.54	* 13.860	دالة
	دنيا	2.24	0.44		
10	عُليا	3.03	0.63	* 10.80	دالة
	دنُيا	2.27	0.52		
1 1	عليـا	2.93	0.6	* 6.974	دالة
	دنيا	2.44	0.57		
المقومات الخاصة بأدارة الجامعةِ					
12	عليا	3.03	0.61	* 13.522	دالة
	دنيا	2.13	0.47		
13	عليا	2.96	0.62	* 8.125	دالة
	دنيا	2.38	0.54		
14	عليا	3.09	0.66	* 9.503	دالة
	دنيـا	2 .39	0 .53		
15	عليا	3 .01	0 .67	* 8.523	دالة
	دنيـا	2 .38	0 .53		
16	عليا	2.62	0.63	** -0.204	غير دالة
	دنيا	2.64	0.55		
المقومات الخاصة بالمبنى الجامعي					
17	عليا	2.85	0.45	* 10.898	دالة
	دنيا	2.21	0.51		
18	عليا	2.84	0.49	* 10.882	دالة
	دنيا	2.22	0.43		

19	عليا	2.96	0.33	* 26.778	دالة
	دنيا	2.04	0.23		
20	عليا	2.8	0.45	* 9.762	دالة
	دنيا	2.25	0.47		
21	عليا	2.76	0.43	* 7.248	دالة
	دنيا	2.34	0.51		
22	عليا	2.99	0.3	* 20.589	دالة
	دنيا	2.1	0.4		
المقومات الخاصة بالمحتوى التعليمي					
23	عليا	2.83	0.45	* 10.333	دالة
	دنيا	2.24	0.49		
24	عليا	2.77	0.59	* 10.254	دالة
	دنيا	2.14	0.41		
25	عليا	2.84	0.51	* 7.086	دالة
	دنيا	2.4	0.51		
26	عليا	2.81	0.44	* 8.946	دالة
	دنيا	2.32	0.47		
27	عليا	2.79	0.46	* 8.593	دالة
	دنيا	2.3	0.49		

*دالة عند مستوى دلالة (0.05)
**غير دالة عند مستوى دلالة (0.05)
ملاحظة : عدد افراد المجموعتين العليا والدنيا (113) فرد لكل منها .
يتبن من الجدول السابق إن جميع فقرات المقياس مميزة لأن قيّمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة(1.96) عِندَ مُستوى (0.05) ودرجة حرية (224) عدا الفقرة (16) ضمن مقياسْ المقومات الخاصةُ بأدارة الجامعةِ فهي غيردالة احصائياً.

***اسلوب ارتباط دَرجة الفقرة بالدَرجة الكلية لمقاييس الامن الفكرى،المقومات الجامعية، والسْلوك الاستقلالي:**

يُعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية من الطرائق الإحصائية الشائعة في التأكد من الاتساق الداخلي للمقياس، إذ يُمكن استخدامه لتحديد ما إذا كانت الفقرات تُعبّر عن الاتجاه العام نفسه للمقياس، مما يعكس تجانسه الداخلي. (Nunnally,1978:292) وقد استخدم معامل ارتباط بِيرسون لاستخراج العلاقة بينَ دَرجة كُل فقرة مِن فقرات اللمقياسْ والدَرجة الكليةُ له والمعرِوف انه كلما زاد مُعامل ارتباطِ دَرجة الفقرة بالدَرجة الكليةِ للمقياسْ كان احتمالُ تَصنيفها فِي اللمقياسْ اكبر (فيركسون،1991: 629). جدول(6)،(7)، (8) يُوضح ذلك .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 108-135

جَدول (6) التحليل الاحصائي لفقرات لمقياسْ الامن الفكري بأستخدام علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	مُعامل الإرتباط	الفقرة	معامِل الارتباط	الفقرة	معَامل الارتباط	الفقرة	مُعامل الارتباط
1	.43 0*	**7**	.37 0*	**13**	.16 0*	**19**	.39 0*
2	.28 0*	**8**	.17 0*	**14**	.36 0*	**20**	.15 0*
3	.27 0*	**9**	0.33*	**15**	.26 0*	**21**	.23 0*
4	.30 0*	**10**	.37 0*	**16**	.43 0*	**22**	.34 0*
5	0.38*	**11**	.36 0*	**17**	.37 0*	**23**	.43 0*
6	0.41*	**12**	.39 0*	**18**	.27 0*		

* دالة عند مستوى دلالة (05. 0)

نلاحظ من الجدول رقم (6) أرتباطُ القيم بالدَرجة الكليةُ كَ ونُها أعلى من قيّمة الارتباط الجدولية البالغة (0.088) عندَ مُستوى (05. 0) ودَرجة حرية (498).

جدول (7) يمثل علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك الاستقلالي

ت	مُعامل الارتبا ط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	. 0 42	5	.45 0	9	.43 0	13	.33 0
2	31 .0	6	.38 0	10	36 . 0	14	.34 0
3	38 .0	7	.39 0	11	.31 0	15	.27 0
4	40، 0	8	.38 0	12	.48 0		

تعتبر القيّم في الجدول (7) دالة احصائياً عند مستوى دلالة (05. 0) كونها ودرجة حرية (498) لكون قيمتها الجدولية البالغة (088. 0) اعلى من القيمة المحسوبة

جدول (8) يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المقومات الجامعية

الفقرة	مُعامل الإرتباط	الفقرة	مُعامل الإرتباط	الفقرة	مُعامل الإرتباط	الفقرة	مُعامل الإرتباط	الفقرة	مُعامل الإرتباط
المقومات الخاصة بالهيئة التدريسية		المقومات الخاصة بالطالب			المقومات الخاصة بأدارة الجامعةِ		المُقومات الخاصة بالمِبنى الجامعي		المقومات الخاصة بالمُحتوىَ التَعليمي
1	**.12 0**	**7**	**.37 0**	**12**	**.55 0**	**17**	**0 .46**	**23**	**0.48**
2	**.49 0**	**8**	**.52 0**	**13**	**.52 0**	**18**	**0 .49**	**24**	**0.41**
3	**.51 0**	**9**	**.58 0**	**14**	**.51 0**	**19**	**0 .70**	**25**	**0.42**
4	**.39 0**	**10**	**.57 0**	**15**	**.51 0**	**20**	**0 .42**	**26**	**0.36**
5	**.53 0**				سقطت في التمييز	**21**	**0 .33**		
6	**.56 0**	**11**	**.42 0**	**16**		**22**	**0 .67**	**27**	**0.44**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 108-135

جميع الفقرات في الجدول (8) تعتبر دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0. 05) درجة حرية (498) ما عدا الفقرة (16) فقد سقطت في التمييز

الثبات Stability : تَم أستخراج الثبات بأستخدام معادلة الفاكرونباخ، وبلغ(0.612)، وكذلك بلغ ثبات مقياس المقومات الجامعية لكل مجال من المجالات الاتية: بلغ ثبات مجال المقومات الخاصة بالهيئة التدريسية(0.68)، وبلغ ثبات مجال المقومات الخاصة بالطالب(0.62)، وبلغ ثبات مجال المقومات الخاصة بأدارة الجامعةِ (0.60)، وبلغ ثبات مجال المقومات الخاصة بالمبنى الجامعي(0.63)، وبلغ ثبات مجال المقومات الخاصة بالمحتوى التعليمي(0.63)، وبلغ ثبات مقياس السْلوك الاستقلالي (0.565).

التطبيق الأستطلاعي : قامت الباحثتان بتطبيق مقياس(الامن الفكرى، المقومات الجامعية، السْلوك الاستقلالي) على طلّبة الجامعات الاهلية والبالغ عددهم (40) طالباً وكانت التعليمات والايعازات واضحة ومفهومة لديهم، وقد تراوحت الفترة الزمنية للاجابة على فقرات المقياس (١٣) دقيقة لكل مقياس من المقاييس الثلاثة المستخدمة في البحث .

الوسائل الاحصائية : معَامل ارتبا ط بيرسون، الاختبْار التائي، القيمة الفائية، تحليل التباين الاحادى اختبار شيفيه، تَحليل التباين الثنائى.

تحليل النتائج و مناقشتها

الهدف (1): التعرف على الفروق في الامن الفكري لدى طلبة الجامعات الاهلية وفُق مُتغير الجامعةِ .

اعتمدت الباحثتان في تحقيق هذا الهدف على تحليل تباين الاحادي لتعرف الفروق في الامن الفكري لدى الطلبة وفُق مُتغير الجامعةِ كما موضح في والجدول(9):

جدول (9) المتوسطاتُ الحسابيةُ والانحرافات المعِيارية للمقياسْ الامن الفكَري لدى الطلبة وفُق مُتغير الجامعةِ

الجامعةِ	العِدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نولج	150	46.51	6.18
جيهان	175	47.33	5.15
اللبنانية الفرنسية	175	46.94	5.15
الكلي	500	46.95	5.48

جدول (10) يبين دلالة الفرق لمقياس الامن الفكري لدى االطلاب تبعاً مُتغير الجامعةِ

نوع التبايُن	مَجموع المُربعات	دَرجة الحرية	مُتوسط المُربعات	القيّمة الفائية	الدلالة
بينَ المجموعات	54.071	2	27.035	0.90	غير دال
داخل المجموعات	14921.679	497	30.023		
الكلي	14975.750	499	---		

وتشير النتيجة أعلاه الى عدم وجود فروق دالة أحصائيا في الامن الفكري لدى الطلاب تبعا لمُتغير الجامعةِ ، فقد بَلغت القيّمة الفائية المحسوبة (0. 90) ,وتعتبر أقل من القيّمة الفائية الجدولية والبالغة (3)عِندَ مُستوى (0. 05) ودَرجة حرية (495) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 108-135

وتعزو الباحثتان عدم وجود الفروق الى عدة عوامل منها تشابه المناهج الدراسية والسياسات الجامعية، وكذلك الى تعدد خلفيات الطلبة الثقافية بالإضافة الى دور الوسائل الاعلامية على نوعية تفكير الطلبة وايضا تشابه البيئات الاجتماعية لديهم، كان له الدور فى عدم ظهور الفروق فى الامن الفكرى لدى الطلاب، نلاحظ تطابق النتائج مَع نتائج دراسة (آل صقر، 2019: 687).

الهدف (2): التعرف على الفروق في المقومات الخاصة بالهيئة التدريسيةِ لدى طلبة الجامعات الاهلية وفق مُتغير الجامعةِ .

استعملت الباحثتان تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفرق في المقومات الخاصة بالهيئة التدريسية لدى الطلبة وفق مُتغير الجامعةِ كما يوضحها الجدول (11):

جدول (11) المتوسطاتُ الحسابيةُ والانحرافات المعِيارية لمقياسْ المقومات الخاصة بالهيئة التدريسية لدى الطلبة وفق مُتغير الجامعات

الجامعةِ	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نولج	150	14.20	1.76
جيهان	175	12.55	1.02
اللبنانية الفرنسية	175	12.56	1.01
الكلي	500	13.05	1.49

جدول (12) دلالة الفروق في المقومات الخاصة بالهيئة التدريسية وفق متغير الجامعات

نوع التباين	مَجموع المُربعات	دَرجة الحرية	مُتوسط المربعات	القيّمة الفائية	الدلالة
بينَ المجموعات	284.391	2	142.195	86.56	دالة
داخل المجموعات	816.457	497	1.643		
الكلي	1100.848	499	---		

وتشير النتيجة أعلاه الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المقومات الخاصة بالهيئة وفقا لمتغير(الجامعةِ)، وقد تم حساب قيمة F المحسوبة لتساوي (86.56) وهيَ أعلى من قيّمة F الجدولية و التي تساوي (3)عِندَ مُستوى (0.05) و دَرجة حرية (495).

ولمعرفة دلالة الفروق بينَ كل جامعتين على حدة قامت الباحثتان من خلال تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (الثنائية)، كما يوضحها الجدول (13) :

جدول (13) تم تقييم الفروق بين الاوساط الحسابية و اختبار شيفيه، حيث تم حساب الفيم الحرجة لتحديد الفروق ذات الدلالة الاحصائية للمقومات الخاصة بالهيئَة التدريسية تَبعاً لِمُتغير الجامعات

المقارنات	عدد الطلاب	المتوسطات الحسابية	الفرق بينَ الوسطين	القيّمة الحرجة لشيفيه	الدلالة
نولج	150	14.20	1.65	0.35	دالة و لصالح نولج
جيهان	175	12.55			

نولج اللبنانية الفرنسية	150 175	14.20 12.56	1.64	0.35	**دالة و لصالح** نولج
جيهان اللبنانية الفرنسية	175 175	12.55 12.56	0.011	0.34	**غير دالة**

ويتبين من الجدول اعلاه ظهور فروقٌ ذاتَ دلالةٌ احصائية بين جامعة نولج وجامعة جيهان ولصالح جامعة نولج، وكذلك بين جامعة نولج والجامعةِ اللبنانية الفرنسية ولصالح جامعة نولج، ولم تظهر فروق ذات دلالة أحصائية بين جامعة جيهان والجامعةِ اللُبنانية الفرنسية، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة الى تباين المقومات الخاصة بالهيئة التدريسية لدى الطلاب وفُق مُتغير الجامعةِ بناءا على اختلاف الاساليب المتبعة من قبل الكادر التدريسى فى التعليم والأنشطة الطلابية كما ان اختلاف المناخ الثقافى والاجتماعى للهيئة التدريسية الأثر المباشر على تجربة الطلبة الاكاديمين والشخصية والتى بدورها تؤثر على تباين واختلاف المقومات الخاصة بالهيئة التدريسية من جامعة الى اخرى، وتنطبق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (رصرص، 2024: 11).

الهدف (3):التَعرف على الفُروق في المقومات الخاصة بالطالب لدى طلبة الجامعات الاهلية وفُق مُتغير الجامعةِ .

تم استعمال تحليل التباين الاحادي لتعرف الفروق في المقومات الخاصة بالطالب لدى الطلبة وفُق مُتغير الجامعةِ كما موضح في الجدول (14):

جدول (14) يعرض المتوسطاتُ الحسابيةُ والانحرافات المعِيارية المتعلقة بالمقومات الخاصة بالطالب وذلك بحسب الجامعةِ

الجامعةِ	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نولج	150	14.08	1.93
جيهان	175	12.62	.92
اللبنانية الفرنسية	175	12.62	.91
الكلي	500	13.06	1.46

جدول (15) يوضح التحليل الاحادي للتباين للكشف عن دلالة الفروق في المقومات الخاصة بالطالب بحسب متغير الجامعةِ

نوع التَباين	مَجموع المُربعات	دَرجة الحرية	مُتوسط المُربعات	القيّمة الفائية	الدلالة
بينَ المجموعات	223.821	2	111.910	65.87	**دال**
داخل المجموعات	845.497	497	1.701		
الكلي	1069.318	499	---		

وتشير النتيجة أعلاه الى أن وجود فروق ذات دلالة احصائيا للمقومات الخاصة بالطالب توفق متغير الجامعات إذ كانت قيّمة Fالمحسوبة (65.87) وهي أعلى من قيّمة F الجدولية والبالغة (3) عِندَ مُستوى(0.05) ودَرجة حرية (495).

وللتعرف على دلالة الفروق الاحصائية بين كل جامعتين ارتأت الباحثتان الى اجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعديَة (الثنائية)، كما موضحة في الجدول (16):

جَدول(16) يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية و وقيّم اختبار شِيفِيه للقيم في المقومات الخاصة بالطالب وفقا لِمُتغير الجامعات

المُقارنات	العدد	المُتوسط الحسابي	الفرق بينَ الوسطين	قيّمة اختبارشِيفيه الحرجة	الدلالة
نولج جيهان	150 175	14.08 12.62	1.46	0.36	دالة ولصالح نولج
نولج اللبنانية الفرنسية	150 175	14.08 12.62	1.457	0.36	دالة ولصالح نولج
جيهان اللبنانية الفرنسية	175 175	12.62 12.62	0.0057	0.34	غير دالة

ويتبين من الجدول اعلاه ظهور فروقٌ ذاتَ دلالةٌ احصائية بين جامعة نولج وجامعة جيهان ولصالح جامعة نولج، وكذلك بين جامعة نولج والجامعةِ اللبنانية الفرنسية ولصالح جامعة نولج، ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بَين جامعة جيهان والجامعةِ اللبنانية الفرنسية، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة الى ان توافر المقومات الجامعية الخاصةُ بالطلبة، كان لها الدور الكبير فى رضاهم على تحقيق متطلباتهم التعليمية، وتنطبق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة .(Hill&Epps,2010:65)

الهدف (4): التعرف على الفروق في المقومات الخاصةُ بادارة الجامعةِ لدى الطلبة وفق متغيرالجامعةِ .

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال تَحليل التباين الاحادي لتعرف الفروق في المقومات الخاصةُ بادارة الجامعةِ لدى الطلبة وفق مُتغيرالجامعةِ ، وكما يوضحها الجدول(17) :

جدول (17) درجات المتوسطاتُ الحسابيةُ، والانحرافات المعِيارية، لمقياسْ المقومات الخاصةُ بادارة الجامعةِ لدى الطلبة وذلك بحسب مُتغيرالجامعةِ

الجامعةِ	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المِعياري
نُولج	150	8.70	1.75
جيهان	175	7.55	1.03
اللبنانية الفرنسية	175	7.53	.93
الكلي	500	7.89	1.37

جدول(18) تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في المقومات الخاصة بادارة الجامعةِ لدى الطلبة وفق مُتغير الجامعةِ

مصدر التباين	مَجموع المُربعات	دَرجة الحرية	متوسط المربعات	القيّمة الفائية	الدلالة
بينَ المجموعات	141.314	2	70.657	44.43	دال
داخل المجموعات	790.414	497	1.590		
الكلي	931.728	499	---		

وتشير النتيجة أعلاه الى أن هناك فرق دال احصائيا في المُقومات الخاصة بادارة الجامعات أذ كانت قيّمة F المحسوبة (44.43) فهي أعلى من قيّمة F الجدولية والتي بلغت (3) عِندَ مُستوى (0.05) ودَرجة حرية (2 -497) .

و, للتعرف على الفروق بينَ جامعتين بشكل منفصل قامت الباحثتان بأجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (الثنائية)، كما موضحة في الجدول(19) :

جدول(19) يضح الفرق بينَ الأوساط و قيّم شيفييه الحَرجة لمعرفة الفروق في المُقومات الخاصة بادارة الجامعةِ بحسب مُتغير.(الجامعةِ)

المُقارنات	عدد الطلاب	المتوسطات الحسابية	الفروق بينَ الوسطين	درجة شيفيه الحرجة	الدلالة
نولج جيهان	150 175	8.70 7.55	1.15	0.34	دالة ولصالح نولج
نولج اللبنانية الفرنسية	150 175	8.70 7.53	1.17	0.34	دالة ولصالح نولج
جيهان اللبنانية الفرنسية	175 175	7.55 7.53	0.017	0.33	غير دالة

ويتبين من الجدول اعلاه ظهور فروقٌ ذاتَ دلالةٌ احصائية بين جامعة نولج وجامعة جيهان ولصالح جامعة نولج، وكذلك بين جامعة نولج والجامعةِ اللبنانية الفرنسية ولصالح جامعة نولج، ولم تظهر فروق ذات دلالة أحصائية بين جامعة جيهان والجامعةِ اللبنانية الفرنسية، وتعزو البَاحثتان هذه النتيجة الى ان هنالك مجموعة من العوامل المؤثرة على جودة الإدارة الجامعية كالهيكل الادارى والقيادة الاكاديمية الفعالة من العوامل التى تعزز من إدارة فاعلية الجامعات وتساهم فى تحسين جودة المقومات الجامعية فى المؤسسة، وتنطبق نتائج هذه الدراسة مع دراسة(حمدان ،2022: 43).

الهدف (5): التعرف على الفروق في المقومات الخاصة بالمبنى الجامعي لدى طلبة الجامعات الاهلية وفق مُتغيرالجامعةِ .

للتأكد من الهدف اعلاه تم استخدام التحليل الاحادي للتباين لتعرف الفروق في المقومات الخاصة بالمبنى الجامعي لدى الطلبة وفق مُتغيرالجامعةِ، جدول (20) يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 108-135

جدول (20) المتوسطاتُ الحسابيةُ والانحرافات المعِيارية لمجال المقومات الخاصةُ بالمبنى الجامعي لدى الطلبة بحسب مُتغيرالجامعةِ

الجامعةِ	عدد الطلاب	المتوسطات الحسابي	الانحرافُات المعيارية
نولج	150	15.54	1.82
جيهان	175	14.96	1.55
اللبنانية الفرنسية	175	14.99	1.55
الكلي	500	15.15	1.65

جدول(21) التحليل الاحادي للتباين لتحديد دلالة الفرق في المقومات الخاصةُ بالمبنى الجامعي لدى الطلبة بحسب مُتغيرالجامعةِ

نوع التبايُن	مَجموع المُربعات	دَرجة الحريةُ	متوسط المربعات	القيّمة الفائية	الدلالة
بينَ المجموعات	33.368	2	16.684	6.24	دال
داخل المجموعات	1328.974	497	2.674		
الكلي	1362.342	499	---		

وتشير النتيجة أعلاه الى وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في المقومات الخاصةُ بالـمبنى الجامعي بحسب مُتغير(الجامعةِ)، إذ بلغت قيّمة F المحسوبة (6.24) وفهي أعلى من قيّمة F الجدولية والبالغة (3) عِندَ مُستوى (0.05) ودَرجة حُــرية (495) .

ولمعرفة دلالة الفروق بينَ كل جامعتين على حدة قامت الباحثتان بأجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعديـة (الثنائية) ،جدول (22) يوضـح ذلك :

جدول(22) قيّمت الفروق بينَ الاوساط الحسابية والقيّمة الحرجة لشيفيه لمعرفة الفروق في المقومات الخاصةُ بالمبنى الجامعي تَبـعـاً لمُـتغير(الجامعةِ)

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بينَ المتوسطين	قيّمت شيفيه الحرجة	الدلالة
نولج جيهان	150 175	15.54 14.96	0.958	0.45	دالة ولصالح نولج
نولج اللبنانية الفرنسية	150 175	15.54 14.99	0.546	0.45	دالة ولصالح نولج
جيهان اللبنانية الفرنسية	175 175	14.96 14.99	0.034	0.43	غير دالة

ويتبين من الجدول اعلاه ظهور فروقٌ ذاتَ دلالةٌ احصائية بين جامعة نولج وجامعة جيهان ولصالح

جامعة نولج، وكذلك بين جامعة نولج والجامعةِ اللبنانية الفرنسية ولصالح جامعة نولج، ولم تظهر فروقٌ احصائيةٌ بين جامعة جيهان والجامعةِ اللبنانية الفرنسية، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة الى ان المباني الجامعية هى من المقومات الاساسية فى توفر بيئة التعلم المثالية وجب الاهتمام بتصيميم مبانيها ومرافقها بما يناسب احتياجات الطلبة ويعزز من تجربتهم الاكاديمية والنفسية، ولم تجد الباحثتان على حد علمهما دراسة مشابهة لنتائج دراستهما.

الهدف (6): التعرف على الفروق في المقومات بالمحتوى التعليمي لدى الطلبة وفق متغيرالجامعةِ

تم استخدام التحليل الاحادي للتباين للتعرف على الفروق في المقومات الخاصةُ بالمحتوى التعليمي لدى الطلبة وفق مُـتغيرالجامعةِ ، جدول (23) يوضح ذلك :

جدول (23) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمقياس المقومات الخاصة بالمحتوى التعليمي لدى الطلبة

الجامعةِ	العدد	المُتوسط الحِسابي	الانحراف المعياري
نولج	150	12.91	1.39
جيهان	175	12.54	1.02
اللبنانية الفرنسية	175	12.56	.96
الكلي	500	12.66	1.14

جدول (24) التحليل الاحادي للتباين للكشف عن دلالة الفروق الاحصائية للمقومات الخاصة بالمحتوى التعليمي لدى الطلبة وفق مُـتغيرالجامعةِ

مصدر التبايُن	مَجموع المُربعات	دَرجة الحريةُ	متوسط المربعات	القيّمة الفائية	الدلالة
بينَ المجموعات	14.016	2	7.008	5.52	دالة
داخل المجموعات	630.502	497	1.269		
الكلي	644.518	499	---		

تشير النتيجة أعلاه إلى وجود فرق دال إحصائيًا في المقومات الخاصة بالمحتوى التعليمي تبعًا لمتغير الجامعة، كانت القيمة الفائية المحسوبة (5.52)، وهي أكبر من القيمة الفائية المجدولة (3.00)، مع درجتين من الحرية (2، 497)، وعتبة دلالة (0.05).

وتشير النتيجة أعلاه الى وجود فرقٌ دال احصائياً في المقومات الخاصةُ بالمحتوى التعليمي بحسب متغير(الجامعةِ)، إذ بلغت قيّمة F المحسوبة (5.52) وهي أعلى من قيّمة F الجدولية والبالغة (3) عِندَ مُستوى (05. 0) ودَرجة حرية (495). ولمعرفة دلالة الفروق بينَ كل جامعتين على حدة قامت الباحثتان بأجراء اختبار شيفيه للمقارنات (الثنائية)، البعدية ، جدول (25) :

جدول (25) يوضح قيّمت الفروق بينَ الاوساط الحسابية وقيّم اختبار شيفيه للقيم الحرجة للتعرف على الفرق في المقومات الخاصة بالمحتوى التعليمي تَبعاً لمُتغيرالجامعةِ

المقارنات	عدد الطلاب	المتوسطات الحسابية	الفروق بينَ الوسطين	قيم شيفيه الحرجة	الدلالة
نولج جيهان	150 175	12.91 12.54	0.376	0.307	**دالة ولصالح** نولج
نولج اللبنانية الفرنسية	150 175	12.91 12.56	0.353	0.307	**دالة ولصالح** نولج
جيهان اللبنانية الفرنسية	175 175	12.54 12.56	0.023	0.295	**غير دالة**

ويتبين من الجدول اعلاه ظهور فروقٌ ذاتَ دلالةٌ احصائية بين جامعة نولج وجامعة جيهان ولصالح جامعة نولج، وكذلك بين جامعة نولج والجامعةِ اللبنانية الفرنسية ولصالح جامعة نولج، ولم تظهر بين جامعة جيهان والجامعةِ اللبنانية الفرنسية، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة الى ان تطوير المحتوى التعليمي ليتماشى مع الاتجاهات والممارسات معاصرة يزيد من تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي الذى من شانه يؤثر على تعليمهم الاكاديمى، كما ان المحتوى الدراسى المناسب مع احتياجات الطلبة له الأثر الايجابى على مستوى تحصيل الطلبة، وهذا ماظهرته نتائج الدراسة الحالية، ولم تجد الباحثتان على حد علمهما دراسة مشابهة لنتائج دراستهم.

الهدف (7): التعرف على الفروق في السلوك الاستقلالي لدى طلبة الجامعات الاهلية وفُق مُتغيرالجامعةِ . ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الاحادي لتعرف الفروق في السلوك الاستقلالي لدى الطلبة وفُق مُتغيرالجامعةِ جدول (26) يوضح ذلك :

جدول(26) يوضح المتوسطاتُ الحسابيةُ والانحرافات المعِيارية المتعلقة بمقياس السلوك الاستقلالي لدى الطلبة بحسب اختلاف الجامعةِ

الجامعةِ	العدد	المتوسطاة الحسابيه	الانحرافات المعياريه
نولج	150	35.67	3.89
جيهان	175	43.26	3.08
اللبنانية الفرنسية	175	43.21	3.12
الكلي	500	40.96	4.82

جدول (27) التحليل الاحادي للتباين للكشف عن دلالة الفرق لمقياس السْلوك الاستقلالي لدى الطلبة بحسب اختلاف الجامعةِ

مصدر التبايُن	مَجموع المُربعات	دَرجة الحريةْ	متوسط المربعات	القيّمة الفائية	الدلالة
بينَ المجموعات	5998.336	2	2999.168	266.03	دال
داخل المجموعات	5603.016	497	11.274		
الكلي	11601.352	499	---		

وتشير النتيجة أعلاه الى أن هناكَ فرقٌ دال احصائيا في السلوك الاستقلالي تَبعاً لمتغير(الجامعةِ)، إذ بلغت القيّمة الفائية المحسوبة(266.03) وهي أعلى من القيّمة الفائية الجدولية والبالغة(3)عِندَ مُستوى (0.05) ودَرجة حرية(495).

ولمعرفة دلالة الفروق بينَ كل جامعتين على حدة قامت الباحثتان بأجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية(الثنائية)، جدول (28) يوضح ذلك :

جدول (28) يوضح الاختلافات بينَ الاوساط الحسابية والقيّم الحرجة لشيفيه على مقياس السْلوك الاستقلالي تبحسب متغير الجامعةِ

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بينَ الوسطين	قيّمة شيفيه الحرجة	الدلالة
نولج جيهان	150 175	35.67 43.26	7.58	0.92	دالة ولصالح جيهان
نولج اللبنانية الفرنسية	150 175	35.67 43.21	7.53	0.92	دالة ولصالح اللبنانية الفرنسية
جهيان اللبنانية الفرنسية	175 175	43.26 43.21	0.05	0.88	غير دالة

تعزو الباحثتان هذه النتيجة الى مجموعة عوامل متداخلة منها اساليب التعليم المتبعة فى الجامعةِ بالإضافة الى فرص التفاعل الاكاديمية والشخصية بين الكادر التدريسى والطلبة كان لها دورا داعما للطلبة فى تعزيز السْلوكالاستقلالى وهذا ينطبق مع نتائج جامعة (نولج وجيهان) و(نولج اللبنانية الفرنسية)، بينما لم تظهر فروق دالة احصائيا بين جامعة (جيهان واللبنانية الفرنسية) ويعزى ذلك ان بيئات هذه الجامعةِ كانت متقاربة وكان لها دور فى عدم ظهور فروق بين الجامعتين (arias,2015:35-53).

الهدف (8): تعرف دلالة الفرق في الامن الفكري بحسب مُتغير الجنْس (ذكر، انثى).

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال (t-test) لِعينَتين مُستقلتين لتعرف الفرق في الامن الفكري بحسب مُتغير الجنْس(ذكر، انثى)، جدول(29):

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 108-135

جدول (29) اختبار t-test **لِعينَتين مُستقلتين للتعرف على الفروق في الامن الفكري بحسب مُـتغير الجنْس(ذكر،انثى)**

العينة	الجنْس	عدد الطلاب	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	t-test المحسوبة	t-test الجدولية	الدلالة
500	ذكور	230	47.35	5.68	1.50	1.96	غير دالة
	اناث	270	46.61	5.29			

ويتبينَ من الجدول (29) بعدم وجود فروق ذات دلالة أحصائيا للأمن الفكري بحسب مُـتغير الجنْس (ذكر، انثى)، يعود السبب الى ان قيمة t-test المحسوبة أقل من القيّمة t-test الجدولية البالغة (1.96) عِنـدَ مُستـوى (05. 0) ودَرجة حرية (498).

وتعزو الباحثتان ذلك الى تشابه البيئة الثقافية والاجتماعية المحيطة بالطلبة والتى لها اثرعلى الامن الفكرى لديهم، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (العنزى واخرون،2023) ودراسة(العصامى،2022) والتى أظهرت نتائج دراستهم الى وجود فروق بين الجنْسين ولصالح الذكور.

الهدف (9): التعرف على دلالة الفورق في المقومات الجامعية تَبـعـاً لمُـتغيرالجنْس (ذكر، انثى).

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الأختِبار الثائِي (t-test) لِعينَتين. مُستقلتيـن. لتعرف الفرق في المقومات الجامعية تَبـعـاً لمُـتغيرالجنْس (ذكر، انثى)، جدول (30) يوضح ذلك:

جدول (30) الأختِبار t-test **لِعينَتين مُستقلتيـن للتعرف على الفروق للمقومات الجامعية بحسب لمُـتغيرالجنْس (ذكر ، انثى)**

المقياس	الجنْس	عدد الطلاب	المتوسط الحسابية	الانحراف المعياري	t-test المحسوبة	t-test الجدولية	الدلالة
الهيئة التدريسية	ذكور	230	13.07	1.4	0.36	1.96	غير دال
	اناث	270	13.03	1.56			
الطالب	ذكور	230	13.03	1.34	0.33	1.96	غير دال
	اناث	270	13.08	1.56			
أدارة الجامعةِ	ذكور	230	7.97	1.56	1.30	1.96	غير دال
	اناث	270	7.81	1.18			
المبنى الجامعي	ذكور	230	15.04	1.29	1.34	1.96	غير دال
	اناث	270	15.24	1.91			
المحتوى التعليمي	ذكور	230	12.53	0.91	2.41	1.96	دال لصالح الاناث
	اناث	270	12.77	1.29			

ويتبينَ من الجدول اعلاه انه ليسَ هُناكْ فرق في المقومات الجامعية بحسب مُـتغير الجنْس (ذكر، انثى)، يعزى السبب الى ان قيّمة t-test المحسوبة أقل من قيّمة t-test الجدولية البالغة (96. 1) عِنـدَ

مُستوى (0.05) ودَرجة حرية (498)، ماعدا هنالك فق ذات دال احصائيا فى المقومات الجامعية الخاصةُ بالمحتوى التعليمى ولصالح الاناث، وتعزو الباحثتان ذلك الى التحولات الاجتماعية التى ركزت على تفعيل دور كلا الجنْسين فى العملية التعليمة بالاضافى الى توافر الفرص المتساوية لكلا الجنْسين فى البيئة الجامعية، تتفق نتائج الهدف الحالي مع نتائج دراسة (الحارثى،٢٠٢٢)، اما سبب وجود فروق لصالح الاناث فى المحتوى التعليمى يعزى الى ان الطالبات لديهن قدرة عالية على التركيز والتنظيم الاكاديمى وهذا يعود الى طريقة استيعابهم للمحتوى التعليمى الذى بدوره يؤدى الى تحقيق أداء اكاديمى اعلى لدى الطالبات، ولم تجد الباحثتان على حد علمها دراسة تتطابق نتائجها مع نتائج هذه الدراسة.

الهدف (10) : تعرف دلالة الفرق في السلوك الاستقلالي بحسب مُتغيرالجنْس(ذكر ، انثى).

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الأختِبار الثائِي (t-test) لِعينَتين مُستقلتين لتعرف الفروق في السلوك الاستقلالي تَبعاً لمُتغيرالجنْس (ذكر، انثى)، جدول (31) يوضح ذلك:

جدول (31) الأختِبار t-test لِعينَتين مُستقلتين للتعرف على الفروق في السلوك الاستقلالي بحسب مُتغيرالجنْس (ذكر، انثى)

العينة	الجنْس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
500	ذكور	230	40.73	4.79	1	1.96	غير دال
	اناث	270	41.16	4.85			

وبما أن قيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية 1.96 عند عتبة 0.05 ودرجة حرية (498)، فإنه من الواضح من الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق في السلوك المستقل على أساس متغير الجنس (ذكر، أنثى). وتعزو الباحثتان ذلك الى اساليب التنشئة الاجتماعية التى تسعى الى تعزيز الشعور الثقة بالنفس والاستقلالية لكلا الجنْسين، وتتشابه نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة(بوصفر،2011) وتختلف مع نتائج دراسة (كنعانى والعجيلى،٢٠١٧) التى أظهرت وجود فروق لصالح الاناث.

الهدف (11) : تعرف طبيعة العلاقة الارتباطية بين الامن الفكرى والمقومات الجامعية والسُلوكالاستقلالى .

للتأكد من الهدف الحالي تم اعتماد معامل ارتباط (بيرسون) لحساب اضهرت النتائج وجود العلاقة الارتباطية بين كل من الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقياسْ الامن الفكري والمقومات الجامعية والشلوك لدى طلاب الجامعةات الاهلية. جدول(35) يوضح قيم معاملات الارتباط:

وقد تبينَ من النتائج هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بينَ الامن الفكري والمقومات الجامعية لان قيّم الارتباط المحسوبة أقل من قيّمة بيرسون الجدولية البالغة (088. 0)عِندَ مُستوى (05. 0) ودَرجة حرية (498).والجدول (32) يوضح ذلك .

جدول(32) معامل الارتباط لبيرسون للعلاقة بينَ الامن الفكري والمقومات الجامعية والسْلوكالاستقلالى

المتغيرات	الامن الفكرى	المقومات الجامعية	السْلوكالاستقلالى
الامن الفكري	-	0.445	0.500
المقومات الجامعية	0.445	-	0.444
السلوك الاستقلالي	0.500	0.444	-

من الجدول اعلاه يتبين ان هنالك علاقة طِردية موجبة وذات دلالة احصائيا بين المتغيرات، حيث بلغ مُعامل الأرتِباط بين الامن).0.444 والمقومات الجامعية والسْلوكالاستقلالى ((0.500) والامن الفكرى والسْلوكالاستقلالى (0.445) الفكرى والمقومات الجامعية

قد يعود سبب وجود هذه العلاقة الطردية الموجبة الى ان قدرة الفرد على التفكير السليم الحر واتخاذ قراراته الشخصية الى توافر بيئة جامعية مناسبة لها دور فى نشر الوعى الفكرى وتعزيز ثقتهم بأنفسهم بالإضافة الى امتلاكهم سلوكا استقلاليا مما ادى الى سلامة وامنهم الفكرى وهذا ماكدته دراسة (العسيرى،2024) ودراسة (عزب واخرون،2021).

الاستنتاجات :

١. ان الامن الفكرى لدى طلبة الجامعات الاهلية لم يتأثربمتغير الجامعةِ.

٢. يظهر أن جامعة نولج تتمتع بقدرة أفضل في المقومات الجامعية الخاصة بالهيئة التدريسية مقارنة بجامعتي جيهان واللبنانية الفرنسية، ما يعكس قوة الأداء الأكاديمي والتنموي للهيئة التدريسية فيها.

2. أن طلبة جامعة نولج يتمتعون بمقومات جامعية أفضل من نظرائهم في جامعتي جيهان واللبنانية الفرنسية، مما قد يعزز قدرتهم على التعلم والتفاعل ضمن البيئة الجامعية.

3. أن إدارة جامعة نولجتوفر بيئة تنظيمية وإدارية أكثر فاعلية من الجامعتين الأخريين، بما يدعم تطوير الأداء الجامعي وتحقيق أهداف التعليم العالي.

4.أن البنية الجامعية في جامعة نولججودة أعلى مقارنة بجامعتي جيهان واللبنانية الفرنسية، مما يسهم في تحسين تجربة الطالب الجامعية ويعزز الجوانب المادية للبيئة التعليمية.

5. أن المحتوى التعليمي في جامعة نولج يتسم بشمولية وكفاءة أكبر، بما يدعم تحقيق الأهداف الأكاديمية وتلبية احتياجات الطلاب التعليمية والمعرفية.

6. يشير تحليل السلوك الاستقلالي إلى تفوق طلبة جامعة جيهان والجامعة اللبنانية الفرنسيةفي هذا الجانب مقارنة بجامعة نولج، مما يعكس بيئة تعليمية تحفز الاستقلالية والتفكير النقدي في هذه الجامعات.

7. أن الأمن الفكري لدى الطلاب لا يتأثر بالجنس، مما يشير إلى أن البيئة الجامعية تعمل على تعزيز الفكر المستقل والمستوى الفكري بغض النظر عن الفروق الجنسية.

8. أن المقومات الجامعية بشكل عام متكافئة بين الجنسين، باستثناء المحتوى التعليمي الذي يميل لصالح الطالبات، مما يعكس استجابة النظام التعليمي لاحتياجاتهن التعليمية.

9. أن السلوك الاستقلالي لدى الطلاب لا يتأثر بالجنس، مما يعكس تكافؤ الفرص والبيئة المحفزة لتطوير المهارات الشخصية بغض النظر عن النوع الاجتماعي.

10. تدل العلاقة الارتباطية بين الأمن الفكري والمقومات الجامعية والسلوك الاستقلالي على أن دعم البيئة الجامعية وتقوية المقومات المادية والمعنوية يعزز التفكير المستقل والوعي الفكري للطلاب.

التوصيات:

١.ضرورة دمج مفاهيم الأمن الفكري في المناهج الجامعية، خاصة المقررات العامة
2.اشراك الطلبة فى مناقشات تربوية مفتوحة تعزز الحوار والقبول لديه.
3.تحسين بيئة الطلبة مما يعزز شعور الطلبة بالامن.
4. الاهتمام بدور المرشد الأكاديمي والنفسي في تعزيز الأمن الفكري ومواجهة المشكلات السلوكية.
5. تشجيع الطلاب على اتخاذ القرار والمبادرة داخل بيئة آمنة فكريًا.
6. دمج موضوعات "التفكير الاستقلالي" ضمن المناهج أو برامج المهارات الحياتية.

المقترحات:

١. إجراء دراسات مستقبلية تتناول الأمن الفكري من زوايا أخرى (مثل تأثير الإعلام، أو وسائل التواصل).
٢.اجراء دراسة حول دور البيئة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب الجامعيين: دراسة ميدانية .
٣. تحليل محتوى المقررات الجامعية في ضوء تعزيز الأمن الفكري وتنمية التفكيرالنقدي.

المصادر:

1- ابو خطوة، السيد عبد المولى والباز، احمد نصحي. (2014). شبكة التواصل الاجتماعي وأثرها على الامن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (7)، العدد (31)، جامعة العلوم والتكنلوجيا، البحرين.
2- التركي، عبد الله عبد المحسن. (2002). الأمن الفكري وعناية المملكة العربية السعودية به. مطابع رابطة العالم الإسلامي، السعودية.
3- الحسن، حسن عبد الرحمن والعبادي، مها صفاء الدين. (2023). مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية العراقية من منظور الادارة والمعلمين. مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، المجلد (23)، العدد (1)، العراق.
4- الزبيدي، عبد الرحمن. (2002). حقيقة الفكر الاسلامي. ط 1، دار المسلم للنشر، الرياض.
5- الزبيدي، رحيم والسلطاني، علي محسن. (2019). الاستقلال النفسي الاختياري لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، المجلد (26)، العدد (3)، العراق.
6- الزهراني، علي حسن. (2017). الامن الفكري وعلاقته بتلبية الحاجات النفسية ومرونة الأنا لدى الطلبة الموهوبين في مدينة جدة. كلية التربية، إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)، المجلد (33)، العدد (1)، السعودية.
7- القرەغولي، حسن احمد سهيل والعكيلي، جبار وادي باهض. (2019). الامن الفكري وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (16)، العدد (61)، جامعة بغداد، العراق.
8- الكعبي، حميد. (2017). دور الدعم التنظيمي المدرك في تقليل التهكم التنظيمي. مجلة الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، المجلد (40)، العدد (111)، العراق.
9- الهاشمي، منى عبد الله. (2019). تطبيقات نظرية التعلم الاجتماعي في البيئة الجامعية. مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، المجلد (31)، العدد (3).

10- البربري، مروان حسن. (2016). دور جودة الحياة الوظيفية في الحد من ظاهرة الاحتراق الوظيفي. رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الادارة والسياسة للدراسات العليا، غزة، فلسطين.
11- الوهيبي، عبد الله محمد. (2014). أثر المناخ السائد في الدوائر الحكومية بمنطقة القصيم في الصمت التنظيمي. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد (10)، العدد (3)، الأردن.
12- دياب، سهيل. (2005). مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي. مجلة الجودة في التعليم العالي، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
13- عزب، هاني محمد زكريا ومصلحي، صبري إبراهيم وعزام، أحمد محمد أحمد. (2021). استراتيجية مقترحة لتحقيق الامن الفكري لشباب الجامعة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بنها، المجلد (27)، العدد (14)، مصر.
14- كنعاني، محمد صالح والعجيلي، شذى. (2017). السلوك الاستقلالي وعلاقته بالقدرات الابداعية لدى الطلبة في منطقة الناصرة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (1)، العدد (6).
15- هلابي، منال مبارك. (2020). البيئة الجامعية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (4)، العدد (10).
16- مصطفى، أحمد ومحمد الحسن. (2000). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بأبعاد التوافق مع البيئة الجامعية لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، السعودية.

17. Bandura, A. (1977). *Social Learning Theory*. Prentice Hall.
Durkheim, E. (1983). *The division of labor in society*. New York.
18. Gancarczyk, Marta, & Ujwary, Anna. (2025). *Introducing a functional framework for integrating the empirical evidence about higher education institutions' functions and capabilities: A literature review. Journal of Entrepreneurship, Management and Innovation*, 21(3).
19. Owens, R. G., & Valesky, T. C. (2015). *Organizational Behavior in Education: Leadership and School Reform.*
20. Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000a). *The "what" and "why" of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. Psychological Inquiry*, 11(4), 227–268.
21. Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000b). *Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being. American Psychologist*, 55(1), 68–78.
22. Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2017). *Self-determination theory: Basic psychological needs in motivation, development, and wellness.* New York: Guilford Publishing.
23. Schwartz, S. H. (1992). *Universals in the content and structure of values: Theory and empirical tests in 20 countries. Advances in Experimental Social Psychology*, 25, 1–65. https://doi.org/10.1016/S0065-2601(08)60281-6

24. Tajfel, H., & Turner, J. C. (1979). *An integrative theory of intergroup conflict.* In W. G. Austin & S. Worchel (Eds.), *The social psychology of intergroup relations* (pp. 33–47). Monterey, CA: Brooks/Cole.
25. Zimmerman, B. J. (1989). *A social cognitive view of self-regulated academic learning. Journal of Educational Psychology*, 81(3).

"Intellectual security and its relationship to university qualifications and independent behavior among private university students"

Asst. Prof. Dr. Seenaa Ahmed Ali [1)] Salahaddin University, College of Basic Education –	Asst. Prof. Dr. Ban Sabah Yahya [2)] Salahaddin University, College of Basic Education
seenaa.ali@su.edu.krd	Ban.yahia@su.edu.krd

Abstract:
The research aims to reveal the differences in a number of variables among students of private universities (Jihan, Knowledge, Lebanese-French), namely: the level of intellectual security, university components (faculty, student, university administration, university building, educational content), and the level of independent behavior, in addition to knowing the differences in these variables according to the gender variable (male - female), as well as analyzing the correlational relationship between intellectual security, university components, and independent behavior. The research relied on the descriptive correlational approach, and the sample consisted of (500) male and female students from the three universities, distributed as follows: (150) from Knowledge University, (175) from Jihan, and (175) from Lebanese-French. To achieve the research objectives, three scales were constructed: intellectual security (23 items with five-point options), university components (27 items in five areas), and independent behavior (15 items with four-point options). The validity and reliability of the instruments were verified, and the data were analyzed using SPSS. The results showed no significant differences in intellectual security by university or gender. However, differences appeared in favor of Knowledge University across all university components, with the exception of independent behavior, which favored Cihan University and the Lebanese-French University. Differences also appeared in educational content favoring females. Finally, the results revealed a positive correlation between intellectual security, university components, and independent behavior. The study concluded with a number of recommendations and proposals.
Keyword: Intellectual security, university components, independent behavior, private universities.